نشرة أخبار سوريا- خسائر قوات النظام ومليشياته تتوالى بريف حلب الجنوبي، والمعارضة تنتظر رداً أوروبياً على مقترح (5+1) -(16_6_2016م)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 يونيو 2016 م

المشاهدات : 6092

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

34 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يواصلون تكبيد قوات أسد خسائر كبيرة بريف حلب الجنوبي ويقتلون 15 عنصراً ويدمرون عدة آليات، بالمقابل، المعارضة تنتظر رداً أوروبياً على مقترح (5+1)، أما في الشأن الإنساني: قافلة مساعدات تحاول كسر حصار "الوعر" بنسبة أغذية لا تتجاوز الـ٣٠٪، من جهتها.. الأمم المتحدة: وصول المساعدات لداريا ودوما نقطة تحول محتملة، ولافروف: على أمريكا الصبر ولاذنب لنا بالتعثر الحاصل في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

34 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الخميس 34 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 15 شخصاً، وفي إدلب قتل 13 شخصاً، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد، كذلك في حماة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد منطقة المرج بالغوطة الشرقية بالمدفعية والصوريخ، فيما شنت الطائرات غارات جوية استهدفت مدينة عربين، وألقت المروحيات أكثر من 30 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا وسط قصف بصواريخ "أرض – أرض"، بينما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدة الديرخبية ومزارعها وعلى المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدات خان طومان والزربة والحميرة ومحيط بلدة خلصة وطريق "حلب – دمشق" الدولي، وعلى مدن عندان وحريتان وبلدات حيان وكفرحمرة والبلليرمون وتل مصيبين ومخيم حندرات ومنطقتي الملاح وآسيا وعلى مدينة الأتارب وبلدات قبتان الجبل وأورم الكبرى وكفرناها وبابيص ودارة عزة وعينجارة وحور والسلوم وبالا وقلعة سمعان والشيخ علي وجمعية المهندسين الأولى، وقصف الطيران أيضاً أحياء الميسر وبني زيد والطراب وباب النيرب والصاخور والكسارة والسكري وقاضي عسكر وبعيدين ومساكن هنانو ودوار الحاووظ ودوار جسر الحج ومنطقة الجندول وطريق الكاستيلو، واستهدفت قوات الأسد وقوات سوريا الديمقراطية طريق الكاستيلو ودوار الجندول بقذائف المدفعية والصواروخ بشكل عنيف جداً، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة مورك وقريتي لحايا ومعركبة، وتعرضت مدينة اللطامنة وقرية عطشان لقصف مدفعي، وفي إدلب، تعرضت مدن إدلب وسراقب وأريحا وبلدات كفرلاتا وسنجار والشيخ بركة لغارات جوية، وفي دير الزور، شن الطيران الروسي غارات جوية بالقنابل العنقودية على أحياء المطار القديم والصناعة والحويقة والرشدية، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي الروسي والسوري غارات جوية على محور كباني.(3)

عمليات المجاهدين:

قتل 15 عنصراً من قوات الأسد بريف حلب الجنوبي:

تصدى المجاهدون لمحاولة الميليشيات الشيعية التقدم باتجاه مواقعهم في بلدة معراته القريبة من خان طومان بالريف الجنوبي، ودارت على إثرها اشتباكات عنيفة في المنطقة تكبدت فيها الميليشيات الشيعية عشرات القتلى والجرحى، وأسروا 4 عناصر بينهم إيراني خلال الاشتباكات، ويحاول المجاهدون السيطرة على بلدة خلصة حيث تجري اشتباكات عنيفة جداً في البلدة، قتلوا خلالها 15 عنصراً وجرحوا آخرين، في سياق متصل، سيطر الثوار على بلدة الأحمدية بعد اشتباكات عنيفة ضد تنظيم الدولة، واغتنموا من التنظيم سيارة مفخخة وقتلوا سائقها، واستهدفوا معاقل عناصر التنظيم في قرية تلالين بقذائف الهاون. (3،4)

إعطاب دبابة لقوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات حي جوبر وعلى جبهات منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وفي الريف الغربي أعطب المجاهدون دبابة مصفحة لقوات الأسد خلال محاولتها التقدم على الجبهة الغربية لمدينة داريا، وقتلوا

وجرحوا عدداً من عناصر الأسد. (2،3)

اشتباكات عنيفة في درعا:

اندلعت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على أطراف بلدة النعيمة في ريف درعا، وذلك بعد تدمير مجنزرة عسكرية ومقتل عنصرين من قوات الأسد حاولوا التسلل إلى أحد البيوت في النعيمة لتفجيرها، كما جرت اشتباكات متقطعة على أطراف بلدة عين ذكر بريف درعا بين الثوار ولواء "شهداء اليرموك" دون تقدم لأي طرف على حساب الآخر، في سياق آخر، أجرى المجاهدون عملية تبادل أسرى مع قوات الأسد التي أفرجت عن 6 معتقلين بينهم 4 نساء، مقابل استلامها 3 عناصر. (4)

استهداف سيارة عسكرية لقوات الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون سيارة عسكرية لقوات الأسد بالقرب من بلدة الحميدية بصاروخ حراري، ما أدى إلى احتراق السيارة بالكامل وقتل من بداخلها، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة استمرت عدة ساعات. (4)

استهداف مقر قيادة عمليات قوات الأسد في البويضة بريف حماة:

استهدف المجاهدون مقر قيادة عمليات حواجز قرية البويضة بالريف الشمالي بصاروخ فاغوت ما أدى لمقتل وجرح عدد من عناصر المقر. (3،4)

المعارضة السياسية:

يحيى: موقف الائتلاف واضح برفض إشراك حزب صالح مسلم بوفد الهيئة العليا للمفاوضات:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عقاب يحيى على أن اجتماعات بروكسل مع هيئة التنسيق لم تُغيّر موقف الائتلاف الواضح، الرافض لإشراك "حزب الاتحاد الديمقراطي" الذي يقوده صالح مسلم في وفد الهيئة العليا للمفاوضات، وحول التوافقات بين الائتلاف وهيئة التنسيق قال يحيى: "في مؤتمر الرياض كان التوافق عاماً على صيغة البيان الذي صدر، ونحن مع توسيع دائرة العلاقات السياسية على طريق وحدة عمل المعارضة ولو عبر أشكال من التنسيق والتفاهمات، والاتحاد الأوروبي يرعى اللقاء وصولاً لتوافقات سياسية حول المرحلة"، وأوضح أيضاً "طُرِحت وثيقة للنقاش تخص المرحلة الانتقالية والحل السياسي، والأهم الآن هو التوصل إلى علاقات مستمرة ترتبط بمستقبل الوطن حتى بعد المرحلة الانتقالية، وسيكون على الائتلاف وفق برنامجه أن يجري اتصالات مستمرة مع مختلف التشكيلات السياسية، القديمة منها والجديدة، وأن يقيم أشكالاً متنوعة من العمل المشترك والتعاون والتحالف بما يعزز موقع المعارضة في العملية السياسية ومستقبل البلاد، وربما التحضير لمؤتمر وطني عام"، ونفى يحيى أن تكون هناك أية تنازلات في الائتلاف أو ضغوط عليه من هيئة التنسيق أو الأوربيين لإقناعه بضم "الاتحاد الديمقراطي" و"منصة موسكو" لوفد الهيئة العليا للمفاوضات، مؤكداً على أنه "لا علاقة للموضوع بحزب الاتحاد الديمقراطي أو الإدارة الذاتية، ولدينا في الائتلاف موقف واضح منهم طالما يقومون بهذا الدور الانفرادي المشبوه المدعوم من الروس والأمريكيين، وموقف هيئة التنسيق متوافق مع قرار الهيئة العليا للمفاوضات برفض أي علاقة حالياً". (7)

المعارضة تنتظر رداً أوروبياً على مقترح (5+1):

اقترح رئيس الائتلاف الوطني "أنس العبدة" تشكيل آلية (5+1) تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لحل الأزمة السورية، مشيرا إلى أن تلك الآلية حققت نتائج في أزمة برنامج إيران النووي، وقال في تصريح عقب الاجتماع التشاوري الرابع الذي عقده، مع حسن عبد العظيم رئيس هيئة التنسيق بإشراف الاتحاد الأوروبي في بروكسل أنهم ينتظرون رداً أوروبياً على المقترح المذكور، مشيراً إلى أن تلك الآلية "ستحول دون احتكار الولايات المتحدة وروسيا للحل

في سوريا"، على حد قوله، وأشار إلى أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، "باتوا على قناعة بضرورة لعب دور فعال في الأزمة السورية"، مضيفًا "كل دول أوروبا تأثرت من هذه الأزمة، وكما هو معروف فإن استقرار منطقة الشرق الأوسط مرتبط باستقرار سوريا"، وبيّن رئيس الائتلاف السوري أن الأيام العشرة الأولى من رمضان شهدت مقتل 513 مدنياً في سوريا، بينهم 57 امرأة، و60% من الباقي أطفال، في حين أن 14 منشأة حيوية مهمة كالمشافي والأفران، جرى قصفها، فيما ارتفع عدد المناطق المحاصرة إلى 50، بينما لم يرفع الحصار عن أي منطقة ولم يُطلق سراح أي معتقل. (9)

نظام أسد:

نقلاً عن أشهر حلفاء الأسد.. حبوب هلوسة عند شبّيحته:

على عكس مايشيعه إعلام النظام السوري، ومنذ بداية الثورة السورية عليه، ضد معارضيه واتهامهم بالاتجار بالمخدرات وتحديدا منها "حبوب الهلوسة" التي أفرد لها مكاناً في إعلامه المرئي والمطبوع، للطعن بالمعارضين السوريين، فقد تبين أن حبوب الهلوسة، تلك، تملأ سيارات أنصاره الذين يوصفون بالشبّيحة، حتى بين أنصاره أنفسهم، وهذه المرة، لم تأت المعلومة من المعارضة السورية، بل جاءت من أشد حلفاء النظام قرباً إليه وفتكاً بالسوريين، أتت من إعلام "حزب الله" اللبناني الأربعاء، فقد نقل إعلام ميليشيا "حزب الله" عن ظاهرة التفلت الأمني و"التشبيح" في اللاذقية مسقط رأس الأسد، إلا أنه وبعد إعلام حليفه الميليشياوي "حزب الله" وتأكيده أن حبوب الهلوسة في سيارات الشبيحة في اللاذقية، فإن النظام السوري يقع تحت طائلة المثل العربي الأشهر: يداكَ أوكتا وفوك نفخ! (6)

الوضع الإنساني:

قافلة مساعدات تحاول كسر حصار "الوعر" بنسبة أغذية لا تتجاوز الـ٣٠٪:

دخلت حي الوعر قافلة من المساعدات لتكسر الحصار الخانق الممتد منذ أربعة أشهر، على يد قوات الأسد وميلشياته، وهي القافلة التي منع النظام دخولها منذ شهرين، وتألفت القافلة من ٧٥٠٠ حصة غذائية بالرغم من أن إحصائية العوائل التي لدى منظمات الأمم المتحدة هي 14200 عائلة موجودة في الحي، وقد بلغت نسبة الأغذية في القافلة ٣٠٪ 19000 حصة تقسمت على الشكل التالي، 6000 صحية ومنظفات، 1800 فرشات، 4000 حرامات، 2000 حصر عازلة، 1000 فوط عجزة، 900 طناجر، مصابيح 2000، بسكوت أطفال 600، وكان من المقرر أن يدخل مع القافلة بذار زراعية، أدوية، عدد جراحية، حقائب حاجات نسائية لكن النظام منعها من الدخول. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة: وصول المساعدات لداريا ودوما نقطة تحول محتملة:

قال يان إيجلاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن توصيل المساعدات إلى المدن السورية حقق تقدماً كبيراً، بينما يمثل تطبيق هدنة في حلب لمدة 48 ساعة وإمكانية الوصول إلى كل المناطق المحاصرة نقطة تحول محتملة، وأبلغ إيجلاند الصحفيين بعد أن ترأس اجتماعاً لمجموعة العمل الدولية للشؤون الإنسانية في سوريا "تشعر بعض (الدول) بينها روسيا بانكسار الحاجز النفسي من خلال القدرة على الوصول إلى داريا ودوما (المحاصرتين)"، وقال "أتمنى حقاً أن تكون هذه نقطة تحول في قدرتنا على الوصول إلى المناطق المحاصرة وأيضاً المناطق التي يصعب الوصول إليها، لكن لنكن واقعيين فالحرب مستمرة وفي مناطق الحروب كل شيء هش"، تصريحات المسؤول الأممي جاءت بعد يوم من توقيع أكثر من ٦٠ منظمة وهيئة سورية على تقرير مدعم بشهادات ووثائق يدين الأمم المتحدة بفقدان نزاهتها واستقلالها وحيادها في سوريا،

وفق تقرير أعدته مجموعة " سيريان كامبين"، ووصف التقرير الذي اعتمد على شهادات ميدانية من عاملين، وكذلك وثائق أممية، بأن الأمم المتحدة رضخت لنظام الأسد واستخدمت مصطلحات تبرئ النظام أو لا تلقي عليه المسؤولية، وقال التقرير إن الدعم "المثير للجدل" في المدن التي كانت خاضعة لحصار الأسد، معرجاً على الفشل المنهجي في تصنيف المناطق المحاصرة وتعريفها، كما أكد التقرير أن 88% من المساعدات توجهت إلى مناطق خاضعة لسيطرة النظام، واعتبر التقرير أن عمليات الإغاثة التي تديرها الأمم المتحدة في سوريا، "تنتهك المعايير الإنسانية للمنظمة الدولية"، مشيرًا إلى أن الانتهاكات "تهدد بجعلها طرفًا في النزاع". (3)

"ساركوزي" يدعو لمؤتمر كبير من أجل إعادة إعمار سورية:

أكد زعيم حزب الجمهوريين الفرنسي "نيكولا ساركوزي" في مقابلة نشرتها ست صحف أوروبية بينها الفرنسية "لوفيغارو" الحاجة إلى "مؤتمر كبير" من أجل "إعادة إعمار سورية" مع "أسلوب جديد في الحكم يحترم فيه التنوع"، وغداة اجتماع لحزبه حول القضايا الدولية، قال "ساركوزي" الذي يشارك في المنتدى الاقتصادي لسان بطرسبورغ "يجب أن يعقد مؤتمر دولي كبير لإعادة بناء سورية مستقرة، بفكرة واحدة هي التنوع"، وأضاف أنه "يجب ابتكار أسلوب جديد من الحكم يحترم فيه التنوع"، موضحاً أنه يريد اقتراح "دستور" لسورية، وتابع "ساركوزي" أن بشار الأسد "لا يمكن أن يكون مستقبل سورية" لأنه "يتحمل وزر سقوط 250 ألف قتيل"، وقال الرئيس الفرنسي السابق "لكن يجب عدم تكرار خطأ العراق. صدام حسين كان ديكتاتوراً دموياً ولم يكن من الممكن أن يكون مستقبل هذا البلد، لكن كان يجب التواصل مع أعضاء حزب البعث، والأمر نفسه ينطبق على سورية"، وقال "ساركوزي": "طلبت منذ 2012 أن يتدخل التحالف في سورية"، وأضاف أن "الذين ينتقدونني للتدخل في ليبيا لديهم الجواب مع سورية، بما أن سورية هي تماماً عكس السياسة (التي اتبعت) في ليبيا: ألا وهي رفض التدخل"، وتابع: "نرى النتيجة: داعش والقاعدة وبشار الأسد ما زال موجوداً، والمعارضة المعتدلة أضعفت إلى حد كبير!". (5، 11)

فشل جديد لسطات "تكساس" في منع توطين اللاجئين السوريين على أراضيها:

فشلت جهود السلطات الأمريكية في ولاية تكساس في منع قبول لاجئين سوريين على أراضيها بعد أن رفض قاض اتحادي في دالاس التماسات تقدمت بها ولاية تكساس، وقال القاضي ديفيد جودباي إن الحكومة الأمريكية وليس الولايات هي التي لديها سلطة تحديد سياسة الهجرة ورأى أن ولاية تكساس لم تقدم حجة مقبولة لدعم مزاعمها القائلة بأن وكالة الإغاثة المعروفة بلجنة الإنقاذ الدولية تتصرف بصورة غير قانونية عندما تجلب لاجئين سوريين إلى الولاية، وتحاول ولاية تكساس منع اللجنة من إدخال اللاجئين إليها منذ كانون الأول عندما أقامت حينها أول دعوى قضائية أمام محكمة اتحادية رداً على خطة للجنة لتوطين ستة لاجئين فارين من الحرب في سوريا، وخسرت الولاية سلسلة من القضايا أمام المحاكم منذ ذلك الحين لوقف إعادة توطين اللاجئين، وقالت سيسيليا وانج مديرة مشروع حقوق المهاجرين في اتحاد الحريات المدنية وهي أيضاً مستشارة بارزة في لجنة الإنقاذ الدولية " هذا الحكم يوجه ضربة قوية للجهود غير الدستورية لمنع توطين اللاجئين". (3)

لافروف: على أمريكا الصبر ولاذنب لنا بالتعثر الحاصل في سوريا:

عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن اندهاشه من تصريحات نظيره الأمريكي جون كيري الذي قال فيها إن "للصبر حدودا" فيما يخص سوريا، مطالباً بالتحلي بـ"ضبط النفس" والصبر بشكل أكبر، وأكد لافروف، في جلسة نادي "فالداي" الدولي على هامش منتدى بطرسبورغ، أنه لا يعرف ماذا حصل مع كيري، مذكراً بالسياسة التي تنتهجها الإدارة الأمريكية برئاسة باراك أوباما سياسة "الصبر الاستراتيجي"، وأردف: "وفيما يخص جوهر الموضوع الذي أثار قلق جون كيري لهذه الدرجة، فهو تحدث عن نفاد الصبر بشأن عجزنا عن عمل ما يجب علينا أن نفعله مع بشار الأسد، فأذكر بأننا لم

نقدم أي التزامات أو وعود لأحد"، وأضاف: "إننا اتفقنا على أن جميع من يعمل من أجل تسوية الأزمة السورية، سيسترشدون بالاتفاقات التي تم تحقيقها في إطار مجموعة دعم سوريا التي تبناها مجلس الأمن الدولي في قراره"، ونقل لافروف مسؤولية فشل المفاوضات إلى واشنطن التي تتحمل مسؤولية رفض المعارضة الجلوس إلى طاولة التفاوض، قائلاً: "أما العجز عن إقناع هؤلاء الأشخاص بالجلوس إلى طاولة المفاوضات بمراعاة تامة للتفويض المعطى من جانب الأمم المتحدة، فليس بذنبنا، بل بذنب الولايات المتحدة التي تقف عاجزة، أو ربما لا تريد الضغط على حلفائها في المنطقة الذين يضعون شروطاً". (3)

آراء المفكرين والصحف:

لقاء طهران الثلاثي وتناقض الشركاء في سوريا:

ياسر الزعاترة

فجأة، ودون سابق تخطيط، يجري الإعلان عن لقاء ثلاثي يجمع وزراء دفاع إيران وروسيا ونظام بشار، وأين؟ في طهران، وليس في موسكو أو دمشق. ويحدث ذلك بعد مغادرة نتنياهو لموسكو، إثر زيارة دامت ثلاثة أيام، وبعد أيام من خطاب بشار أمام ما يسمى مجلس الشعب، والذي بدا أن جوهره هو القول إنه ليس دمية بيد الروس، وإنه لن يقبل (بالضرورة) برؤيتهم التي تقوم على تسوية للصراع مع المعارضة المسلحة، وإنه ماض في حربه "حتى اقتلاع الإرهاب من جذوره"، قلنا ونكرر أن حضور الروس إلى سوريا لا يعني تهميشا لإيران، لكنه يعني أن البلد قد أصبح موضع نزاع بين طرفين، أحدهما قوة دولية كبرى، مع فارق أن سطوة إيران على بشار لا تزال الأكبر، ليس بسبب التاريخ والعلاقة فحسب، بل أيضا لأنها هي من تدفع كلفة الحرب من الناحية المالية أولا، والبشرية ثانيا، وما قتلى حزب الله والميليشيات القادمة من الخارج، فضلا عن الإيرانيين سوى دليل على ذلك، بينما لم يخسر الروس بسبب سوريا سوى بضعة قتلى لا أكثر.

خطاب بشار، وقبله الكثير الكثير من التلميحات من إعلام التابعية الإيرانية.. كلها أكدت أن المسافة بين الحليفين في سوريا آخذة في الاتساع، بخاصة حديث الأخير الصريح عن العلاقة القوية بين بوتن ونتنياهو، وحرص الأول على ضمان مطالب الثاني في أية ترتيبات مستقبلية لسوريا، وتحديدا التركيز على إخراج سوريا من المحور الإيراني. أما الذي لا يقل أهمية فهو الخلاف على المسار العسكري في الداخل السوري، حيث ترى موسكو أن التسوية هي الهدف، في حين لم تغادر طهران وبشار أوهام الحسم العسكري بعد، على هذه الخلفية جاء اللقاء الثلاثي، وأن يكون في طهران، يعني أن موسكو هي التي تسترضي وليس العكس، فالعنوان في اللقاءات مهم في قراءة دلالاتها.

هذه هي نتيجة المغامرة الإيرانية الساقطة في سوريا، دمار وقتل بلا حساب، وخدمة رهيبة للكيان الصهيوني، وهي رغم ذلك لن تعيد الوضع في سوريا إلى ما كان عليه، ليس بوجود شريك كبير، بل أكبر هو روسيا، بل أيضا لأن الحرب لن تضع أوزارها ببقاء النظام ببنيته القديمة، حتى لو استمرت الحرب عشر سنوات أخرى. 12 (العرب القطرية)

عندما تصبح واشنطن الخصم والحكم:

برهان غليون

بعد مرور أكثر من خمس سنوات على الثورة السورية والحرب الإقليمية والدولية التي اندلعت على هامشها، لم يعد هناك مهربٌ من أن تقوم المعارضة السورية بمراجعةٍ، أو بالأحرى بإعادة تقييم سياسات الدول الصديقة والعدوة، وهي مراجعةٌ لا بد منها، من أجل إعادة بلورة استراتيجية بديلة، تستجيب لما طرأ على سياسات الدول وخياراتها من تحولات. وتصبح المسألة أكثر أهميةً عندما يتعلق الأمر بتحولاتٍ تمس سياسة الولايات المتحدة الأميركية، وهي لا تزال الدولة الأكثر نفوذاً في

المنطقة الشرق أوسطية. فجميع الدلائل تشير، منذ سنتين على الأقل، إلى أن واشنطن انتقلت من موقع الحليف والداعم للمعارضة السورية إلى موقف الطرف المتحفظ الذي لا يرى خياراً صائباً، لا في الحفاظ على النظام، ولا في دعم المعارضة. وبعد أن كانت تصر على رفض التدخل لقلب الحكم القائم في دمشق، أصبحت تجاهر بأنها لن تتدخل، حتى من أجل فرض حل سياسي أيضا.

وفي هذا السياق، عطلت جميع مشاريع تدريب (وتسليح) الفصائل السورية التي وعدت، منذ سنتين، بتشكيلها، وأظهرت حرصاً استثنائياً على العمل يداً بيد مع موسكو، بصرف النظر عن استمرار روسيا في الدفاع عن بقاء النظام السوري، وتقديم الدعم العسكري القوي له، كما صرفت النظر عن تدخلات المليشيات الإيرانية المتزايدة، ورفضت اتخاذ أي إجراءٍ يجبر الأسد على وقف القصف العشوائي للمدنيين، ومتابعة سياسات التهجير القسري، وتفجير أكبر أزمة إنسانية، شهدها القرن، مع استمرار عمليات القتل بالجملة، وتشريد الملايين، وتقويض مستقبل أجيال كاملة.

تتصرف واشنطن بوضوح، كما لو أن مصير سورية، ولا أقول مصير المعارضة والثورة، لا يعنيها كثيراً، وأن الأجندة الوحيدة التي تملكها اليوم في هذه البلاد هي أجندة الحرب على الإرهاب، ومن الآن حتى يتحقق ذلك، تواجه المعارضة وحلفاؤها تحديات معضلة انخفاض الوزن، في مواجهة عواصف عاتية. وهذا يطرح عليها سؤالاً كبيراً يتعلق بماهية خياراتها والخيارات العربية والتركية البديلة أمام انسحاب واشنطن من التزاماتها حليفاً وداعماً رئيسياً. فكيف يمكن التحرّر من قبضة واشنطن التي تتحكم بمصير المعارضة المسلحة التي تشكل حصان الرهان الوحيد في مواجهة تغوّل القوى الإقليمية والدولية على البلاد وزعزعتها، وتحرم الجميع من منافستها على أخذ المبادرة السياسية، الإقليمية والدولية، التي تصر على الاحتفاظ بها كاملةً في يدها؟ ما الرد الممكن على المنع الرسمي للحسم العسكري والامتناع العملي للحل السياسي؟ وما الحل عندما تتخلى الولايات المتحدة عن حلفائها، وترفض، في الوقت نفسه، أن تقوم بمسؤولياتها الدولية في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، وفرض احترام القانون والحد الأدنى من العدالة، وهي القوة الأعظم في المنظومة الدولية؟ هذا هو التحدّي الأكبر والأخطر للثورة السورية وللمعارضة وحلفائها معاً. 10 (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13، 14)

علي يوسف جليلاتي ـ حلب

لمعان عبدو زايد ـ حلب

هبة نايف دبل ـ حلب ـ بلدة الليرمون

محمد بطش ـ حلب ـ حي السكري

وليد محمود الحسن ـ حلب ـ طريق الكاستيلو

نضال جمعة سمعو ـ حلب ـ بلدة النواجة

محمد الدروبي ـ حلب

محمد عز الدين نجار ـ إدلب ـ مدينة الدانا

عبد القادر رستم ـ إدلب ـ أريحا

حسن عماد القدور ـ إدلب

عبد الرزاق خالد الخطيب ـ إدلب ـ جبل الزاوية: قرية حزازين

أيهم فوزي حنيدي ـ دير الزور

أبو عمر الشعيطي ـ دير الزور

أبو عمير الديري ـ دير الزور

محمد وليد الحسن ـ حماة ـ سهل الغاب

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ جيش الإسلام

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ مسار برس

5 ـ السورية نت

6 ـ سوريا مباشر

7 ـ الائتلاف السوري المعارض

8- وكالة الأناضول

9 ـ زمان الوصل

10- العربي الجديد

11- فرنس برس

12- العرب القطرية

13- حلب نيوز

14- مركز تزثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: